

٤٧-٢٢-٠٠١ التعليق على تفسير الجنالين | سورة الصافات

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - ٠٠:٠٠:٠٠

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا المجلس - ٠٠:٠٠:٢٧

مجلس القرآن الكريم الذي اخبر النبي صلي الله عليه وسلم عنه انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرأون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة - ٠٠:٠٠:٤١

وغضيthem الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكر الله الحاضرين في مثل هذه المجالس ذكر الله شكرهم الله في الملا في الملا الاعلى عنده اربع فوائد تنزل عليهم السكينة تغشهم الرحمة تحفهم الملائكة - ٠٠:٠٠:٥٩

يذكرهم الله في الملا الاعلى بالذكر الحسن عنده وقال صلي الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فمثل هذه المجالس المباركة تستغرق دقائق في خير عظيم ومن ونفع وفوائد - ٠٠:٠١:٢٢

لا يحرم الانسان فضل هذه المجالس. يجلس ان استطاع يعني استطاع ان يجلس فليجلس ليحرص على مثل هذه المجالس المباركة. كم من الاوقات التي تضيع على الانسان في اشياء قد تكون وبال عليه احيانا. قد تكون ليس فيها مصلحة. فيحرص الانسان - ٠٠:٠١:٤٣

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك لنا ولكم هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون. من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - ٠٠:٠٢:٠٦

درسنا في تفسير القرآن العظيم ثم في علوم القرآن. اما التفسير الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين نقرأ فيه نبين هذه المعاني والآيات والتدبرات والتفكير في كتاب الله كما قال سبحانه وتعالى. ولعلهم يتفكرون - ٠٠:٠٢:٢٢

وقال لكم تعلقون طيب السورة بين ايدينا هي سورة الصافات سورة الصافات تكلمنا عنها في لقائنا الماضي وعرفنا ما نوعها؟ ما اياتها ما حديثها؟ لماذا سميت بهذا الاسم؟ كل هذا ما يحتويه تحتويه السورة - ٠٠:٠٢:٥٢

دخلنا فيه وبيننا وهي تركز على قضية الاستجابة لله. والموارد الى طاعة الله ذكروا الله صفات الملائكة وانهم يبادرون في طاعة الله الصافات هذى ملائكة الزاجرات الملائكة التاليات الملائكة اقسم الله بأعمال الملائكة ومسارعتهم للخير - ٠٠:٠٣:١٤

ثم ذكر عددا من قصص الانبياء وعدد من الانبياء ذكر فيه ذكر منهم تسعة انبياء كلهم يسارعون في طاعة الله وفي دعوة الخلق الى عبادة الله واعظمهم بالمسارعة والاستجابة وعدم التردد في قصة ابراهيم الخليل - ٠٠:٠٣:٤١

مع ابنه لما رأى في المنام انه يذبحه هل قال هذه اضغاث احلام وهذه رؤى لا يلتفت اليها رأى انه يذبح ابنه او يؤمر بذبح ابنه ثلاثة مرات ثلاثة ليالى - ٠٠:٠٤:٠٣

ا عرض ذلك على ابنه وهو صغير قد بلغ السعي وقال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك ماذا ترى قال افعل ما تؤمر ستتجد ان شاء الله من الصابرين ان شاء الله - ٠٠:٠٤:٢٥

فلما اسلم يعني استجابة كلها الى ربهم فكلها استجابات وطاعات لله وعدم تردد طيب نحن وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون لما ذكر الله موقف الكفار - [00:04:43](#)

وانكارهم للبعث وقالوا انه لا بعث ولا جنة ولا نار ولا جزاء ولا حساب اثبت الله هم يقولون ماذا؟ يقولون اذا متنا وكل تراب وعظاما [00:05:07](#) ائنا لمبعوثون او اباونا الاولون؟ قال الله قل نعم - [00:05:07](#)

نعم وانتم داخرون يعني حقيرون. صاغرون ذليلون فانما هي اي الصيحة والبعث الذي تظنين انه صعب انما هي زجرة واحدة صيحة قوية واحدة. فإذا هم ينظرون قد خرجوا من قبورهم بسرعة - [00:05:28](#)

وينظرون ماذا حدث ثم بعد ذلك اذا نظروا ماذا يقولون قالوا يا ويلنا ينادون الويل والهلاك والثبور وليتنا نهلك ونموت يوم رأوا الحقائق وهم ما عملوا لهذا اليوم وكانوا ينكرون قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين - [00:05:51](#)

شف سموه يوم الدين. يوم الدين ويوم الجزاء والحساب. اعترفوا الان الجزاء والحساب والجنة والنار. هذا يوم الدين قال الله ردا عليهم هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون. هذا يوم الفصل نفصل بينكم الان - [00:06:13](#)

جنة ونار اصحاب الجنة واصحاب النار قال هذا يوم الفصل الذي كنتم به يكذبون ثم بعد ذلك ماذا قال قال احشروا الذين ظلموا ما معنى الحشر؟ احشر لما تقول نحشر هؤلاء في هذا المكان - [00:06:32](#)

هو جمع جم الشيء في مكان واحد حشر جم الشيء في مكانه واحد بحيث لا يستطيع احد ان يغادر هذا المكان خلاص يحاط به. فهوؤلاء يحشرون وشفق قال احشروا من - [00:06:53](#)

احشروا الذين ظلموا احشروا هذا يوم يسمى يوم الحشر. يوم القيمة يحشر الله فيه الاولين والآخرين. قال احشروا الذين ظلموا. قد يأتيك شخص يقول لك هل الذين يحشرون الذين ظلموا فقط؟ ولا الخلق كلهم يحشرون - [00:07:12](#)

نقول الخلق كلهم محسرون حتى الحيوانات حتى الطيور تحشر واذا الوحوش حشرت كل الخلق الله سبحانه وتعالى قال في ايات في ايات كثيرة ويوم يحشرهم جميعا شايف كلمة جميعا - [00:07:31](#)

ويوم يحشرهم جميعا هنا يقول احشروا الذين ظلموا. كيف نوفق بين هذا وهذا؟ هل الحشر للجميع؟ ولا للذين ظلموا نقول حشر للجميع بلا شك لكن السياق هنا الحديث عن هؤلاء المجرمين المنكرين - [00:07:48](#)

فالكلام معهم سيأتيك الكلام ايضا بعده كلهم معهم وليس معناه انهم ولهم يحشرون فقط لا لكن كلام تأكيدا عليهم قال قال احشروا الذين ظلموا طيب ما معنى كلمة ظلموا المؤلف هنا يقول ظلموا انفسهم بالشرك - [00:08:09](#)

تخصيصه بالشرك لأن الآيات تتكلم عن المشركين لكن ليس المراد بالذين ظلموا ظلموا فقط المشركون لا نقول الذين ظلموا انفسهم بارتكاب كل ما يدخل في معصية الله سواء كان الشرك او ما دون الشرك. كبائر الذنوب والمعاصي - [00:08:33](#)

كلهم يحشرون واسدهم الشرك يقول يحشر الذين ظلموا ازواجهم قال المؤلف ازواجهم قرناءهم من الشياطين شوف كلمة ازواجه هذى لها معاني في القرآن وانا دائماؤك على ان ليس كل انسان يستطيع ان يتكلم القرآن من تلقاء نفسه - [00:08:59](#)

او يقول انا افهم القرآن واعرف معانيه. لا القرآن صعب المنال ما تستطيع ان تصل اليه ابو عزيز الله عز وجل يقول وانه لكتاب عزيز ما يمكن انسان يقول والله انا افهم واعرف كل شيء لا لا - [00:09:28](#)

هذا القرآن التفسير يؤخذ من بابه والله يقول فاتوا البيوت من ابوابها. اذا ما تعرف جاك شخص سألك قال لك ما معنى كذا اذا انت ما تعرف قل لا اعلم. الملائكة لما الله قال لهم - [00:09:44](#)

قال قال انبئوني عن اسماء هذه انبئوني باسماء هذه ماذا قالوا ما اجتهدوا قال والله هذى اسمها كذا وهذى اسمها كذا. قالوا لا علم لنا. هذا من الادب لا علم لنا الا ما علمتنا. انت ما تعرف قل الله اعلم - [00:10:04](#)

اما تأتي وتتكلم في القرآن بنفسك لا شوف هنا قال احشروا الذين ظلموا ازواجهم. ازواجهم يحتمل ان يكون ازواجهم يعني زوجاتهم في الدنيا الكفار والمشركون وزوجاتهم معهم. الذكور والإناث يعني الرجال والنساء - [00:10:20](#)

يحشرون يعني احشروهم هم ازواجهم هذا محتمل ويحتمل ازواجهم معناه يعني من هم على شاكلتهم يعني نظرائهم واسكالهم

ومن هم على شاكلتهم. كما قال سبحانه وتعالى واخر من شكله ازواج يعني اصناف كثيرة - [00:10:40](#)
يعني احشروا الذين ظلموا وكل من كان مثلهم. احشرواهم كل من كان على شاكلتهم يحشرون. ليس حشر معين وانما حشر لكل من اتصف بهذه الصفة ويحتمل ايضا ما ذكره المؤلف - [00:11:01](#)

قرناؤهم من الشياطين. كل طاغية مجرم مشرك معه قرین من الشيطان يؤزه ازا. فيحشرون وشياطينهم طيب وش نختار؟ وش ناخذ نقول كلها صحيحة كلها يعني ما المانع ان يحشر المجرمون وازواجهم زوجاتهم - [00:11:17](#)
ومن هم على شاكلتهم واصنافهم واعوانهم في الدنيا وشياطينهم كلهم الى نار جهنم لا مانع قال فقط يحشرون هم يعني يعني هم وزوجاتهم واصنافهم واشکالهم ومن على شاكلتهم ويحشر ايضا معهم الشياطين فقط ولا باقي شيء - [00:11:40](#)
باقي شيء انت انت شارك معنا باقي شيء ولا خلاص او يكفي هالثلاثة ها ايه باقي صح؟ باقي. تدري مين اللي باقي؟ اقرأ اقرأ الاية وما يبعدون حتى الاصنام تأتي معهم. لماذا يؤتى بالاصنام؟ شو الفايدة؟ قال حتى يتحسروا جالسين يعبدونهم ويسجدون لهم ويطيعونهم ويقربون الغرامين - [00:12:05](#)

اخر شيء ما نفعوهم حتى اذا رآهم امامهم تحسروا اشتدت حسرتهم اشد كيف انه جالسين نعبدهم كل اعمارنا وحتى الاموات يحشرون معهم الاموات التي يعبدونهم تسمعون انتم احيانا بعض اصحاب القبور والاضرحة يذهبون اليهم - [00:12:34](#)
فلان يا فلان يطوفون حولهم ويقربون القرابين ويدبحون عندهم والذبائح هؤلاء يدعونهم يا فلان يا فلان المدد هذا موجود في بعض بلاد المسلمين يأتون الى بعض القبور ويدعونهم هذا شرك بالله - [00:12:54](#)
اصحاب القبور يوم القيمة يأتون يأتون معهم قال سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى ان يدعون ما يملكون من قطمير وان ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم هذا في الدنيا تذهب الى القبر تدعوه لا يسمع دعائكم ولو سمعوا - [00:13:12](#)
ما استجابوا. ويوم القيمة يكفرون بشرككم. يكفرون. اذا جاء يوم القيمة هؤلاء الذين كانوا يدعونهم سواء الذين الان يدعون عيسى ويدعون مثلا عزيز ويدعون فلان. او يقولون هؤلاء من الاوليات ويدحبون اليهم ويدعونهم - [00:13:35](#)
ويدعون يا فلان يا فلان من البشر هؤلاء اذا جاء يوم القيمة تبرأوا منهم ويوم القيمة يكفرون بشركهم. يتبرأون يقولون نحن ما اذنا لكم ولا نسمح لكم قالوا احشروا الذين ظلموا ازواجهم - [00:13:56](#)

وما كانوا يعبدون من دون الله اي الاوثان والمعبدات كلها من دون الله ثم النتيجة ما هي قال فاهدوهم الى صراط الجحيم فاهدوهم بهداية هذا استهزاء بهم سخرية ما في هداية هداية نار جهنم احد يهتدي لنا جهنم ما فيه داعي استهزاء بهم فاهدوهم اي دلواهم - [00:14:12](#)

وسوقوهم مثل ما تساق الاغنام اذا سقطت الى الذبح مثلها. تدفع بقوة تسحب فاهدوهم الى الصراط الجحيم. موب صراط النجاة. صراط السلام. صراط الذين انعمت عليهم. لا. صراط جحيم الى نار - [00:14:37](#)
جهنم فاهدوهم الى صراط الجحيم يعني الى طريق النار. دلواهم على طريق النار اسحبواهم. يسحبون على وجوههم يوم القيمة وقفوهم ما انتهت القضية الان دفعوهم بقوة وصلوا الان الى نار جهنم الى شفير جهنم على طرف جهنم ما يقال لهم ادخلوا مباشرة لا يأتي الدخول بعدين اول قبل فيه - [00:14:55](#)

فيه تعني وفيه انكار عليهم قال وقوفهم انهم مسؤولون لماذا تعبدون اصنام؟ لماذا فعلتم كذا وكذا؟ لماذا تفعل كذا؟ لماذا تصنع كذا؟ لماذا فعلت؟ من الجرائم يحاسبون عندها يعني هذا يسمونه العذاب النفسي - [00:15:21](#)

من عذاب النفس قبل العذاب الجسدي يؤذنون يوبخون وينكر عليهم هذا الانكار الشديد وقوفهم انهم مسؤولون يقال لهم طيب في اية اخرى انهم لا يسألون قال الله سبحانه وتعالى قال يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. لا يسأل - [00:15:46](#)

وفي اية اخرى قال ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون وهنا يقول مسؤولون كيف نجمع يسألون ولا ما يسألون شف كيف القرآن عندك اجابة والي خلفها اسألوا اللي ما يسأل ايش رأيك - [00:16:15](#)
نقول يوم القيمة مواقف طويلة جدا. كم؟ خمسين الف سنة فيسألون في مكان في وقت يسألون سؤال توبیخ وفي وقت لا يسألون

ولا يلتفت اليهم هنا يقفون ويسألونه لكن في ايات اخرى ما يسألون. فنقول تارة وثارة وقت ووقت - 00:16:37

طيب وقوفهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون؟ ليش ما ينصر بعضكم بعضا؟ عندكم معبودات واصنام وعندهم اولياء. وعندكم كبار وكتم تطيعونهم دونهم ضعفاء ومستكرون. وين تناصر في الدنيا بعظامكم ينصر بعظام؟ الان لماذا لا تناصرون - 00:16:58

ما لكم لا تناصرون؟ لماذا لا ينصر بعضكم بعضا كحالكم يوم كنتم في الدنيا ثم يقال بل هم اليوم مستسلمون خلاص ما عندهم اجابة ما يستطيع ما عنده اجابة خلاص - 00:17:21

بهت الذي كفر ما عاد فيه حيلة قال بل هم اليوم مستسلمون القوا السلام الى الله ما كنا ما نعمل من سوء خلاص ما عاد فيه. اليوم منقادون اذلاء - 00:17:38

اذلة ومنقادون لامر الله لا يتربدون ثم الى نار جهنم وفي دخولهم نار جهنم اذا دخلوها يبدأ الحوار بعضهم مع بعض كل واحد يلعن الثاني وكل واحد يتبرأ من الثاني. اذ ترأوا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. ويلعن بعضهم بعضًا - 00:17:54

لكن ما هي فائدة. اسمع ماذا يقول. يقول واقبل بعضهم على بعض يتساءلون لما دخلوا النار بدأ بعضهم يسأل بعض من الذي يتساءلون؟ عندنا على طبقتين الضعفاء والمستكرون قال واذ يتحاجون في النار - 00:18:19

ويقول الذين استكروا للذين استضعفوا ويقول الضعفاء الذين استكروا نقاشات بينهم واقبل بعضهم على بعض يتساءلون هذا التساؤل خصام بينهم وبعضاً يلوم بعض. ويقول كيف طعنناكم كيف نسمع منكم؟ يتخاصمون - 00:18:40

قالوا هؤلاء الضعفاء الاتباع ما في الدنيا تجد الكبراء السادة الذين قال الله فيهم قال ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبارا انا اطعنا سادتنا وكبارنا فاضلوا السبيل. هؤلاء - 00:19:00

الضعفاء اللي لهم مصالح يحتاجون الى مبالغ وفلوس وكذا يجون يشتغلون عندهم. لهم مصالح يتعاونون معهم. اذا جاهم قيمة هؤلاء الضعفاء ماذا يقولون؟ يقول شف اتباع منهم والمتبعين المتبوعين هم الكبار - 00:19:18

والاتباع الضعفاء قال الاتباع للمتبوعين انكم كنتم تأتوننا عن اليمين تأتون عن اليمين يقول هنا عن الجهة التي كنا نأملكم منها لحلفكم انكم على الحق. فصدقناكم واتبعناكم والمعنى انكم اظللتمونا - 00:19:34

يؤتوننا عن اليمين شف كلمة اليمين تحتمل انكم جئتوننا تعدون المواعيد الطيبة تقولون نحن افضل من هؤلاء كما كان يفعل كبارى كبارء المشركين من قريش. يقولون لهم كونوا معنا وتساءلوا معنا ونعطيكم الاموال ونعطيكم كذا. ومثل ما فعل فرعون -

00:19:58

في السحرة لما جاءوا قالوا وان لنا لاجرا قال نعم وانكم للمقربين لكم مكانة عندي واعطيكم هكذا يصنع الكباره حتى يجمع عدد كبير معه ويكثر السواد يقول انكم كنتم تأتون عن يمين يعني كنتم تبعدون المواعيد الطيبة. تقول نحن كذا ونحن كذا -

00:20:17

ويحتمل اليمين بمعنى القوة لان اليمين تستعمل في القوة فانتم كنتم تلزموننا بقوة. تقول تعالوا بقوة ليس لنا خيار ويحتمل اليمين الحلف. انكم تحلفون ايمانا ان لكم على حق - 00:20:39

وان هؤلاء على باطل كلها محتملة كنتم تأتون مع اليمين قالوا اي الكبراء والساسة والاولياء الكبار قال المتبوعون لهم قالوا بل لم تكونوا مؤمنين انتم ما امنتكم عندما الزمانكم ولحلفنا عليكم ولا اخذناكم بقوة انتم ما تريدون اليمان تفرون عن اليمان تأتون معنا وتتبعونا قالوا بل - 00:20:56

بل لم تكونوا مؤمنين. يعني انما يصدق الاذلال منا ان لو كنتم مؤمنين فرجعتم على اليمان بس انتم ما امنتكم اصلا حتى يقولون انكم كنتم تلزموننا وما كان لنا عليكم من سلطان - 00:21:22

ما عندنا قوة سلطانة حتى تقولون قوة وقدرة وقهر ما قهرواكم ابدا. ولا ولا بل كنتم قوما طاغين انتم اصلا طاغين. هنا طغاة وانتم طاغين معنا انتم تتبعونا يلحقون بنا - 00:21:40

فحق يعني وجب علينا جميعا قول ربنا قال حق خلاص لا تناقشونا في هذا انتم تقولون كذا وانتم تقولون كذا كلنا في نار جهنم فحق

عليها قول ربنا انا لذائقون. قول ربنا انا لذائقون العذاب - 00:21:54

ان لذائقون العذاب. حق علينا قول ربنا انا يعني جمیعا لذائقون العذاب بذلك خلاص كلنا مشتركون كلنا مشتركون شف سیاستيك الان المشتركون قال قالوا فاغويناكم انکن غاوین. هنا غویناكم يعني اظللناكم على کلامكم ونحن معکم كلنا كلنا 00:22:12 يعني في الغواية والضلال والاظلال سواء ما في فرق. وانت خير منا ونحن خير منکم كلنا الى نار جهنم قال الله سبحانه وتعالى في الحكم عليهم فانهم يومئذ يعني يوم القيمة في العذاب مشتركون 00:22:38

لماذا؟ لأنهم اشترکوا کلهم في الضلال والقوایة والکفر والاجرام خلاص کده کلهم صحيح ان بعضهم يزيد عن بعض في العذاب هذا بلا شك ان العذاب مختلف على درجات لكن کلهم في نار جهنم 00:22:56 - 00:23:12

فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. قال الله انا كذلك شف قف عند هذه الجملة انا كذلك نفعل بال مجرمين يعني ليس فهو لاء فقط؟ لا. كل من يفعل يعني جرائم ويفسد ويرتكب الذنوب والمعاصي ويتعاون بعضهم على مع بعض على الاجرام. کلهم الى قيام الساعة 00:23:41

کلهم هذا مصيرهم. وهذا حکم الله فيهم. هذا حکم الله فيهم ان كذلك نفعل بهؤلاء ونفعل بكل مجرم غير هؤلاء نعذبهم التابع والمتبوع کلهم سواء قال الله سبحانه وتعالى تعليلا ليش 00:23:41

لماذا وقعوا في العذاب؟ قال انهم اي هؤلاء كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستکبرون ما يربدون يقولون اجعل الله اله واحد واحد ما يقبلون اذا قيل لهم قولوا لا الله الا الله 00:24:01

امنوا وحدوا اطیعوا اتقوا الله صلوا ما يربدون قالوا اذا قيل لهم لا الله الا الله الذي هي اشد شيء في التوحید والعبادة والاسلام يستکبرون عن لا الله الا الله وعن كل من تحت لا الله الا الله من العبادات كلها يستکبرون عنها 00:24:21

تعال نصلي قال لا وش تصلي؟ شو الفایدة؟ وبعدين اذا صليت وش النتیجة ما في نتیجة خلنا بعدين نصلي. وهکذا تعال تصدق على القراء. تعال افعل کذا. صم رمضان حج 00:24:41

يقول لك بعدين بعدين وهکذا كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستکبرون عن الطاعات يستکبرون عن عبادة الله ويقولون ائنا لتألك الہتنا يقولون ائنا يقول همزتين ائنا تقرأها بهمزتين ائن 00:24:55 - 00:25:15

ولک ان تسهلها تقول ائنا اعنا تسهل الهمزة طیب يقول يقول ويقولون ائنا لتألك الہتنا لشاعر مجنون شف کيف الاستهزاء اول شي اذا قيل يوم لا الله الا الله يستکبر 00:25:15

هذا في عبادة الله اما في طاعة الرسول اذا قيل الرسول يقول کذا. حديث يقول کذا كانوا اذا قيل له خشب قال ويقولون اعنا ان لتألك الہتنا نترك عبادتنا والہتنا واصنامنا 00:25:33

لشاعر مجنون يعني مهدا صلی الله عليه وسلم. الذي هو احسنهم خلقا واملاهم عقلا وادبا يسمونه مجنون. شاعر مجنون مشاعر اه مجنون استهزاء به وسخرية ويلصقون به الاوصاف التي لا تليق 00:25:50

قال الله ردا عليهم ليس شاعر ولا مجنون. بل جاء بالحق وصدق المرسلين. محمد جاءكم بالحق بالوحی والقرآن والحق والنجاة والسلامة صدق المرسلين السابقین الذين كانوا يدعون بدعوته. کلهم متفقون. صدق المرسلین. الذين جاؤوا بلا الله الا الله لا 00:26:09

تکبرون قال الله سبحانه وتعالى انکم لذائق العذاب الاليم. يعني انکم ستذوقون العذاب الاليم. سیصيیکم العذاب يعني ما في مفر ما في مفر مثل ما قال قبلها لما قال 00:26:34

سبحانه وتعالى في الایات التي قبلها قال انهم لذائق العذاب الاليم قال هنا ايضا اي نعم قال انا لذائقون قال هنا اکد عليهم قال انکم لذائق العذاب الاليم انکم لذائق العذاب الاليم يعني لا بد ان يصييکم العذاب الاليم 00:26:55

وما تجزون الا ما كنتم تعملون. ما نجزيکم الا جزاء اعمالکم. هذا عملکم تجازون عليه وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمین يجازون بعملهم ثم قال الا عباد الله المخلصین الا استثناء منقطع يعني عباد الله المخلصین لا يصييکم 00:27:17

او لا يناظرون بمثل هذا النقاش عباد الله المخلصين بعيدين اشد بعد عن هذا عن حوارات المشركين وعن النار. فالله ينجيهم لأنهم مخلصين. لما اخلصوا العبادة لله اخلصهم الله اخلصهم الله وهم المؤمنون - 00:27:42

وبدأ سبحانه وتعالى يذكر لك بماذا جزاء المؤمنين المخلصين. الطائعين المتقين. وهذه طريقة القرآن لما يذكر لك جزاء هؤلاء المجرمين وانهم ذائقوا العذاب الاليم يقابلهم بالفائزين هؤلاء خاسرون وهؤلاء فائزون هؤلاء اصحاب نار - 00:28:02

هؤلاء اصحاب جنة لماذا؟ وعد ووعيد ترغيب وترهيب حتى انت اذا رأيت اصحاب النار سمعت الكلام والحوارات تقشعر نفسك وجلدك يقشعر من هؤلاء وتحاول انك تبتعد عنهم وعن صفاتهم وعن اعمالهم. اذا ذكر لك الله المتقين اقبلت عليهم واسرعت - 00:28:24

وسألت الله ان يجعلك منهم هذا المقصود قال الا عباد الله المخلصين ما حالهم؟ قال اوئلهم رزق معلوم. يقول اوئلهم في الجنة يدخلونها ولهم رزق معلوم. يقول لهم رزق في الجنة - 00:28:44

من انواع الارزاق معلوم يعلمونه لانه ذكرها الله لهم في ايات اخرى معلوم يأتيمهم بكرة وعشيا كما قال لهم رزق فيها بكرة وعشية. 00:29:05

كيف بكرة وعشيا؟ الجنة فيها ليل ونهار. عشان يقال بكرة وعشية. نقول بمقدار البكرة والعشية. بمقدارها - طيب يقول ما هو الرزق المعلوم؟ بين ولا لا؟ قال فواكه فواكه وهم مكرمون فواكه بيان للرزق وهو ما يؤكل تلذذا يعني الفواكه ما تؤكل طازجة هكذا يتفكأ بها الانسان في الجنة ما في طبخ ونحوه - 00:29:25

انما تأتك الفواكه امامك تأتك الاطعمة باشتى انواعها امامك فواكه وهم مكرمون يقول وهم مكرمون ان يكرمهم الله مقابل هذا يعني هذا ثواب مقابل اعمالهم. يثيبيهم الله ويكرمهم تدخلهم دار كرامته. لانهم عرفوا حق الله عليهم - 00:29:47

قال في جنات النعيم افصح لك الان وين مكانهم اين هم؟ قال في جنات النعيم لهم رزق معلوم وفواكه مكرمون. هذه اطعمة ثم قال لك حالهم كيف؟ قال على سرر متقابلين - 00:30:15

شف لما تكون الجلسات هكذا بامان وطمأنينة وراحة نفسية لا وزيادة على ذلك متقابلين ما في احد يولي ظهره الثاني او يولي جنبه لا متقابلين هذا من باب الاقرامة والاحترام الزائد - 00:30:31

هكذا على السرر جالسين على السرر والسرر هي المجالس المرتفعة الممتدة تأخذ اثنين ثلاثة مثل الكنبات الواسعة يجلسون عليها ويتقابلون. ويتحدون فيما بينهم ويأكلون ويشربون. في طمأنينة وفي امن وامان - 00:30:50

قال شف على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين. يأتي من الذي يطوف عليهم الولدان والغلمان ويطوف عليهم بلدان مخلدون اذا رأيتم اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثروا من من حسنهم وجمالهم - 00:31:11

يقول بعض اهل التفسير اذا كان هؤلاء الخدم الذين يقومون بخدمته اهل الجنة بهذه الصورة كأنهم لؤلؤ منثور. فكيف بالمخدومين اهل الجنة؟ على اجمل شيء قال على سرر متقابلين يطاف عليهم - 00:31:34

بكأس من معين ما المراد بالكأس في القرآن يتكرر كلمة كأس مثل وكأس دهاق يتنازعون فيها كأسا كلمة كأس في نعيم الجنة ما المراد يقول العرب ما تسمى الكأس الا اذا كان فيه خمر - 00:31:50

لو كان فاضي فارغ ما يسمونه كأس يسمونه انان او فيه لبن او عصير ما يسمونه كأس هذى لغة العرب. الكأس اذا كان فيه خمر ولذلك هنا فسر جميع المفسرين - 00:32:13

ان الكأس حتى ابن عباس رضي الله عنه ترجمان القرآن يقول الكأس في القرآن هو الخمر هو يطاف على على يطاف عليهم قال على كل منهم بكأس الاناء الذي فيه الخمر - 00:32:30

من معين من خمر الجنة والمعين نهر وعيون يفجرونها تفجيرا هذى العين عين من خمر. العيون في الجنة او الانهار انهار من ماء غير اس. انهار من لبن لم يتغير طعمه. انهار - 00:32:45

للذة للشاربين وانهار من عسل مصفى هذه انهار الجنة تشتكي تشرب من انواع الاشربة قال هنا بكأس قال نهر الخمر يأتيمهم يشربون منه يطاف عليهم يؤخذ من هذا النهر ويطاف عليهم بكأس من معين - 00:33:03

قال ويطاف عليهم بكأس من معين كيف لون الخمر؟ قال بيظاء بيظاء يعني اشد بياظا من اللبن بان هذا البياظ يعطي رغبة اكثر ليس كخمر الجنة ليس كخمر الدنيا خمر الجنة يختلف. قال بيضاء اي الخمر الكأس - 00:33:26

لذة للشاربين اي لذيدة لذيدة للشاربين خمر الدنيا ليست لذيدة. خمر الدنيا تذهب بالعقل. تجعل الانسان كالمحجنون الذي لا عقل له يتخطى يمينه وشماله خمر الجنة غير. قال لذة للشارب يتذذون بها - 00:33:49

يقول لا فيها غول لا فيها غول كيف قول يعني ما تفثالهم الخمر. تفثال الدنيا يموت اذا شرب خمر اذا اكثر منه تقتل الخمر خمر الجنة؟ لا لا فيها غول - 00:34:12

يعني ما يصيبهم الغول يعني ما ما تفثالهم الخمر. ما تفثالهم ولا يموتون بسيبها ولا هم عنها ينذفون بالفتح والكسر يعني ينذفون وينذفون ما معناها قال ينذفون يعني يسكون - 00:34:31

يعني يصيبهم السكر وتذهب عقولهم في الدنيا منهم من يموت بالخمر تقتله الخمر ومنهم من تذهب بعقله يصبح سكران ما يدري. ما يعرف الليل من النهار ولا يعرف الشمس من القمر ولا يعرف السماء من الارض - 00:34:53

خلاص ذهب عقله الجنة لا. كل هذا الله سبحانه وتعالى يعني وينه خمر جنة ان تكون مشابهة لخمر الدنيا طيب الان في الجنة شف انت يعني سبحانه الله هذا يجعلك تقول اللهم اجعلني منهم - 00:35:09

اللهم لا تحرمنا هذا الفضل اللهم ارزقنا العمل الصالح الذي يجعلنا نكون مع هؤلاء شوف الان عندهم الفواكه وعندتهم الاشربة وعلى سرور متقابلين خذ زيادة عندهم نساء الجنة. الحور العين. قال وعندتهم قاصرات الطرف - 00:35:28

عندهم النساء قاصرات الطرف يعني المرأة في الجنة قصرت طرفها على زوجها. لا تنظر الى غيره لا ترید الا زوجها هذا اجمل واحسن وافضل وبعض المفسرين يقول قاصرات الطرف انها تقصر طرف زوجها - 00:35:52

ان يذهب الى غيرها او ينظر الى غيرها. قصرت من جمالها وحسنها وبهائها لا يرید الا هي ولا ينظر الا الى الحورية قال وعندتهم قاصرات الطرف عين ما معنى عين - 00:36:13

طالعين جمع عيناء وهي آآ المرأة من نعيم من نساء الجنة واسعة العينين لجمالها نجلاء نجلاء العينين واسعة العينين قال حور عين ظحمة العينين لحسنتها وجمالها ثم خذ من اوصاف قال كانهن - 00:36:29

اي نساء الجنة بياض مكونون يقول اهل التفسير يقول هنا المفسر يقول بياض بياض النعام طيب ليس ما يظن عام؟ ليس ما يكون ببيظ اخر؟ طيور او دجاج قال بياض النعام - 00:36:51

سبحان الله العظيم يسترها النعام. يمكن رأيتم في بعض الماقاطع وكذا. النعام اذا باط يستره لانه يبيظ في الارض في الصحراء يسترها بحيث انك لو تأتي انت او اي شخص ما يدري عنه - 00:37:08

مستور مكونون ولذلك الله وصفه بياض الحمام وبياض الدجاج هذا مكشف هذا لا مستور جدا لا احد يدري عنه ولذلك شف قال كانهن بياض قال بياض النعام هذا من وجهه وبياض النعام يعطي بصفة بياض على صفة - 00:37:22

والمرأة لما يكون بياضها على صفة يكون اجمل اجمل قال بياض المكون يعني مستور تسترها النعام بريشها. بحيث انه احد لا احد يدري عنه قال مستون بريشي لا يصل اليه لا غبار ولا احد - 00:37:40

طيب هذا نعيم اهل الجنة الان في هذا النعيم على سر متقابلين الاطعمة الاشربة النساء بقي شيء؟ ولا خلاص بقي ها في الاية لا لا في الايات نمشي على الايات. بقيوا ماذا؟ بقي الجلسة في الحوارات. السواليف جلسات النقاش المجالس المحادثات فيما بينهم - 00:37:59

لان الانسان اذا كان جالس ومرتاح وعنه الزوجات وعنه الاطعمة بقى الحديث يتذاذبون الاحاديث تحدثنا عن اي شيء وش تتوقع؟ يتحذثون عن الدنيا تذكر يا فلان لما كنا في الدنيا وتذكر كذا وتذكر كذا يتذاذبون شف قال فا قبل بعظامهم - 00:38:28

على بعض يتسائلون شف فرق بين الاول اقبل بعض على بعض يتسائلون قالوا انكم كتم تأتون على اليمين هذى حوارات اهل النار الان حوارات اهل الجنة شوف الفرق فا قبل بعضهم على بعض يتسائلون - 00:38:49

عما مر بهم في الدنيا يتساءلون قال قائل منهم واحد يتكلم قال قائل منهم اني كان لي قرين واحد صديق لي كان في الدنيا كت امشي انا وياه دائمًا وصديقي اصبح الصبح معه وامسي المساء معه دائمًا - 00:39:08

واتصالات ومقابلات معه وجلسات معه وسفريات معه كان لي قرين مقارن دائمًا انا وياه صحبة دائمًا هذا القرین كافر وكان يقول لصاحبہ يقول فانک لمن المصدقین يقول صدقہ وش تصدق؟ قال ائنک للمصدقین. إذا متنا وکنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون؟ يقول انت تصدق فيه يوم القيمة - 00:39:27

هذا كثير الان موجود مع بعض الشباب الصحبة السيئة تصدق في بعث وفي جزاء وفي جنة وفي نار. وين اللي راحوا ابائنا واجدادنا وسنين طويلة قوم نوح وقبلهم يبعثهم الله - 00:39:57

تفكير هذا يقول لك هذا ما وبيدا يشغلك ويصدقك عن طاعة الله وعن المسجد وعن عن الصلاة وكذا جلسات السوء يقول لك انت متنا وکنا ائنک للمصدقین اذا متنا کنا ترابا وعظاما ائنا مدینون ائنا مجزيون على اعمالنا ما في - 00:40:10 الجنة ولا نار. لا تصدق ما في شيء مجزي ولا في حساب ولا شيء يقول لي كان صديق يقول لا تسمع ولا تطيع لكنني انا ما سمعت کلامه انام اخذت الطريق المستقيم ودخلت في الاسلام - 00:40:31

والحمد لله وفقني الله لطاعته واماته عن الاسلام وصديقي على كفره لكنني انا ما اطعته في کلامه ولم اسمع لکلامه. والحمد لله الذي خلصني منه شف قال لاصحابه اللي معه جالسين على السرور - 00:40:48

قال ما رأيكم نطلع على النار نشوف نشوف صاحبنا موجود ولا لا وين تبي تلقى صاحبك في نار جهنم لكن الله اراد ان اراد الله ان يجعله يطلع قال هل انت مطلعون؟ ما رأيكم؟ تجون معي نطلع؟ يقال ان الجنة فيها - 00:41:05

يعني فيها فتحات نوافذ. يطلع على النار والنار بعيدة. لكن الله يعطيهم قدرة على ان ينظروا الى اهل النار قال هل انت مطلعون؟ تعالوا نشوف واطلع ذلك القائل من بعض كوى الجنة الكوة - 00:41:27

الفتحة فرآه رأى صاحبه فرآه القرينة في سوء الجحيم في وسط الجحيم يتذمّر رأى صاحبه شف هذا فيه تحذير من جلسات السوء. احذر من يضلوك ويبعدك عن طاعة الله فاطلع فرآه في سوء الجحيم قال تالله قسم والله - 00:41:47

ان كدت شوي امشي معك يعني كل يوم تقول لي تعال تعال اشرب دخان تعال نشرب خمر تعال نسافر برا تعال كذا. اترك الصلاة عنك كذا. كدت لتردين يعني قاربت ان تهلكني معك - 00:42:13

قالت الله يقسمه بالجنة تالله ان كنت لتردين تهلكني معك باغوائك ولو لا نعمة ربي ان الله انعم علي وثبتني على الحق وتركك ما طعتك لولا نعمة ربي علي في الدنيا بالايام - 00:42:28

كنت من المحظرين معك في نار جهنم. ما احد ينجيني ولا يخلصني انا وياك سوى وش الفرق؟ تروح للنار وانا اروح الجنة الا رحمة الله ونعمته فكنت من المحورين ثم يقول لاهل هو يقول - 00:42:46

واهل الجنة يقولون افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى يقول خلاص ما عاد في موت. الجنة نعيم ابدي ما ينقطع ابدا. افما نحن ميتين الا موتتنا الاولى التي متنا في الدنيا - 00:43:04

وما نحن معدبين. ابعدنا ابعدنا الله عن النار بعيدين كل البعد يتلذذون ويتحدون بنعمة الله عليهم ويشكرن نعمة الله ويتنعمون بهذا النعيم وهؤلاء في عذاب النار. قال الله عز وجل ان هذا - 00:43:20

هذا الذي ذكرنا لكم ايها الناس اسمعوا ان هذا لهو الفوز العظيم هذا الرجل الذي حدثكم وهذه المجالس والسرر والاطعمة والاشرية كل يتنماها لكن تحتاج ماذا قف عند هذه النقطة تحتاج ماذا - 00:43:41

ماذا قال بعدها؟ ها خل نشوف لمثل هذا فليعمل عمله. اعمل اذا اردت ان تلتحق بهؤلاء بهذا الرقم الطيب شد حيلك لمثل هذا هذا النعيم فليعمل العاملون. اترك عنك النوم وظباع الوقت - 00:43:58

الحياة جد وعبادة وطاعة. قم الليل صل لو ركعتين صم النهار اثنين وخميس. تصدق بما تستطيع من المال. اعتمر حج سارع الطاعات ارضي والديك افعل خير للناس تكلم کلام طيب. الكلمة الطيبة صدقة افعل اذكروا الله في الليل والنهار سبح - 00:44:20

اعمل الاعمال الصالحة لا تستهين بشيء من الاعمال كلها كل الاعمال الصالحة. شخص لقي غصن في الطريق فازاحه عن الطريق دخل الجنة. غصن طريق تلقى تستطيع لو تجد حجر في الطريق تبعده - [00:44:42](#)

تكلم كلمة طيبة ترفعك في عليين شيء ابواب الخير مفتوحة لك امامك. لمثل هذا فليعمل العاملون. مثل هذا فليسارع المسارعون. وفي سورة المطففين ماذا قال؟ وفي ذلك فليتنافس المسألة تنافس. تنافس - [00:44:59](#)

الصف الاول وانت جيت في الصف الثاني. نافس بكرة خليك في الصف الاول الصلة الثانية خليك في الصف الاول خليك قريب من الایمان هذا كم ختم؟ ختم فيه سبعة ايام في عشرة ايام ان تختتم اكثر منه. هذا يصوم - [00:45:21](#) احيانا الاثنين احيانا الخميس احيانا خصوم اكثر وهكذا هذا دفع ريال صدقة ادفع اكثر باب الخير هذى مساعدة منافسة لمثل هذا فليعمل العاملون. ثم قال الله سبحانه وتعالى بذلك خير النزل - [00:45:37](#)

يقول هذا المكان ازین ولا نار جهنم شف بذلك الذي ذكرناه لكم خير نزلا ما معنى النزل؟ النزل ليس للنزل مكان لا النزل ما يعدل الضيف الذي تعدد انت للضيوف عندك نسميه نزل - [00:45:54](#)

يقول هذا خير نزلا اي ما يعدل للنازل من الاكرام هذا خير ام شجرة الزقوم قال الفواكه والكأس من الخمر والنعيم والنساء واللذة والجلسة والطمأنينة خير ولا شجرة الزقوم؟ التي اعدها الله لاهل النار. وهي من اخبت الاشجار المرة - [00:46:14](#) شديدة وابن هي؟ قال شجرة في نار جهنم قال الله عز وجل في سورة اخرى ان شجرة الزقوم طعام الالئم. كالمهل يغلي في البطون. المهل ما هو الزيت شفت الزيت اذا حططيته على نار شديدة حارة بدأ يطبخ يغلي - [00:46:43](#)

هذه نشربها تقطع امعاؤهم قال شف هنا قال شجرة الزقوم انا جعلناها بذلك الذكر فتننة للظالمين الكافرين اهل مكة فتننة لانهم لما قرأ النبي عليهم وقرأ شجرة الزقوم كان ابو جهل يستهزأ - [00:47:06](#) ويسخر يقول خدمه او الخادم عنده يقول اعطنا التمر والزبد يأتي بالتمر والزبد ويقول نتزقم. اعطنا نتزقم يستهزأ اه قال الله له في سورة الدخان ذق انك انت العزيز الكريم. انت في الدنيا عزيز مكرم وتقول مثل ذقم الان ذق. ذق انك انت العزيز. خذوه فاعتلوه الى سوء الجحيم - [00:47:27](#)

ثم صدوا فوق رأسه من عذاب الحميم وهنا قال انا جعلناها فتننة للظالمين. ليس فتننة؟ لانهم بدأوا يستغربون يقولون شجرة في النار النار تحرق الشجر. كيف تنبت الشجرة في النار - [00:47:56](#)

الله قادر قال شفنا اذ قالوا اهل مكة نار تحرق وشجرة كيف؟ كيف تنبت الشجرة؟ قال الله عز وجل انها شجرة تخرج في اصل للجحيم في قعر جهنم واغصانها مرتفعة في دركاتها - [00:48:09](#)

طلعها يعني ثمرها كأنه رؤوس الشياطين يعني من قبحها قبح قبيحة المنظر دائمًا الانسان يتصور الشيطان انه قبيح كما انه يتصور الملك انه من احسن الصور ولذلك لما خرج يوسف على النساء قالوا ما هذا بشره - [00:48:28](#) ان هذا الا ملك كريم. شف وصفوه قالوا ملك لانهم في اذهانهم ان الملك احسن صورة وفي اذهانهم ان الشياطين اقبح الصور. ولذلك قال طلعوا كانه رؤوس الشياطين فانهم اي اهل النار لاكلون منها - [00:48:53](#)

مع قبحها لشدة جوعهم يأكلون بقوه ما بيأكل حبة حبتين لا مائون من هالبطون يملأون بطونهم من شجر الزقوم ينتهي؟ لا قال ثمان علىها لشوبا من حميم يخلط الطعام بماء حميم. حار شديد الحرارة يقطع امعاؤهم - [00:49:12](#)

نشاط من حميم الماء حار والطعام خبيث ومر وھؤلاء في جنات النعيم فواكه وخمر وعسل ولبن واشياء بين فرق كيف يصير يمشي هذا مع طريق الشياطين ويترك طريق الخير. عجبا لهؤلاء يسمعون مثل هذا الكلام - [00:49:40](#)

ثمان لهم عليها لشوبا من حميم شديد الحرارة فيصير قال شوبا له يقول فيصير خليط مع الزقوم يختلط الحرارة في الحرارة شاب من حميم ثمان مرجعهم الى الجحيم يقول يتنقلون من مكان لمكان لكن مرجعهم في النار - [00:50:02](#) يؤخذون مرة يذهب بهم وين؟ الى زمهرير جمهورية بارد شديد البرودة يعذبون في البرد مثل الفريزر. شديد البرد يدخلون فيه ويعذبون ثم ينقلون الى نار جهنم ما بين حرارة شديدة وبرودة شديدة - [00:50:24](#)

فمرجعهم الى الجحيم يتنقلون فيها. قال انهم الفوا اباءهم هذا السبب. الفو يعني وجدوا اباءهم ظالين فمشوا معهم. فهم على اثارهم يهرون مسرعين مشرعين على طريقة ابائهم لا يفكرون في انفسهم - 00:50:41

قال ولقد ظل قبلهم اكثر الاولين من الامم الماضية ليس لهم فقط قال الكثير صاروا من اهل النار ولقد ارسلنا فيهم حتى يقيم عليهم حجة ارسلنا فيهم منذرين يعني رسول ارسلنا فيهم - 00:51:01

منذرين ينذرونهم ويخوّفونهم النار فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. اسمعوا يا اهل مكة واسمعوا يا من جاء بعد اهل مكة الى قيام الساعة. انظروا كيف عاقبة المنذرين الذين بالرسل ما هي؟ انهم اصبحوا من اهل النار. فانظر قال كيف كان عاقبة المنذرين - 00:51:15

الا عباد الله المخلصين عباد الله مستثمرون. اي واحد يعبد الله ويعرف طريقه الى الله هذا مستثنى الا عباد الله المخلصين. شف المخلصين فيها قراءتان مخلصين ومخلصين مخلص يعني اخلاص عمله لله. فاخلاصه الله واختاره - 00:51:36

واصطفي مخلصين فانهم نجوا من العذاب اخلصوا اعمالهم فخلصهم الله من العذاب. خلصهم الله من العذاب. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده ونسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - 00:51:55

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قل هذه سببلي ادعو الى الله على وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:52:16